

# البنك المركزي يوقف تمويل استيراد 13 سلعة...نقص الدولار يفاقم أزمات الغلاء والافلاس



الثلاثاء 8 أكتوبر 2024 07:58 م

في خطوة صادمة وغير مدروسة، أصدر البنك المركزي المصري توجيهات جديدة لكل البنوك بمنع تدبير العملة الأجنبية لتمويل استيراد السلع المعمرة والإلكترونية والكهربائية والعديد من السلع التي يعتبرها ترفيحية أو كمايات...

وذلك، رغم أن تلك الخطوة ترفع سعر الدولار في السوق السوداء، وربما نجد قفزة غير مسبوقه في أسعار تلك المنتجات

[https://www.facebook.com/khaled.m.darwish/posts/10161580981543363?ref=embed\\_post](https://www.facebook.com/khaled.m.darwish/posts/10161580981543363?ref=embed_post)

السلع التي حظرها البنك المركزي وحدد البنك المركزي 13 سلعة، بينها السيارات والمعدات الثقيلة والهواتف والملابس والمجوهرات، وجميع تلك السلع يعتبر المواطن المصري لأهميتها التي يبني عليها تكاليف الزواج

وجاءت قائمة المنع لتشمل: السيارات كاملة الصنع، والموبيلات وكماياتها، ونباتات وبذور غذائية، والفواكه الطازجة، والكاكو، والمجوهرات واللؤلؤ، والتلفزيونات والأجهزة كهربائية، والملابس الجاهزة، ولعب الأطفال، وإطارات مستعملة وأي شيء مستعمل، والمفروشات والأثاث، والمعدات الثقيلة (لوادر، بلدوزرات، أوناش).

لكن المركزي وضع أولوية لتدبير العملة لـ 17 سلعة ه هي في الأساس مسئولية الحكومة وتمثلت في: "الأدوية والمستلزمات الطبية والأمصال، والأعلاف وتقاوى البذور والأسمدة، والسلع الغذائية (اللحوم، الدواجن، الأسماك، لبن البودرة ولبن الأطفال، الشاي، الفول والقمح والعدس والذرة، السممن والزيت)".

شح الدولار

وتمر مصر بأزمة كبيرة في توفير العملة الأجنبية، بسبب زيادة الطلب على الدولار للاستيراد مقابل قلة العرض المتاح ما يآثر على سعر الدولار مقابل الجنيه المصري، ما خلق أزمة في تدبير العملة لمجالات حيوية زي السلع الغذائية والأدوية حيث يعجز الانقلاب عن توفيرها لذلك قرر البنك المركزي من الاستغناء عن العديد من السلع لتوفير العملة الأجنبية للسلع الأساسية ما سيكبد المواطن أعباء فالحياة ليست أكل وشرب

ومنع تدبير العملة الأجنبية للعديد من السلع ذات الرواج هي محاولة لإعادة إفقار المواطن ومنع سبل الترفيه عنه والبنك المركزي يهدف من القرار زيادة الضغط على المواطن وتقليل العبء عن الحكومة، ويضمن إن العملة لن تتبخر بسرعة

ويأتي ذلك التوجيه في ظل ما أظهرته أحدث بيانات البنك المركزي المصري من تراجع صافي الأصول الأجنبية لدى القطاع المصرفي المصري شاملا البنك المركزي، لأول مرة منذ تعويم العملة المحلية في مارس الماضي

وانخفض صافي الأصول الأجنبية للبنوك والبنك المركزي (الأصول-الخصوم) بنحو 27 بالمئة في أغسطس الماضي، مقارنة بـ يوليو الماضي، لتصل إلى 473.2 مليار جنيه (9.7 مليار دولار بسعر الصرف الحالي).

مأتم التوجه في وقت يتطلع فيه لعمال مصر المستعمل الأجانب في الماش "الأصول السائغة" في أخصم الخانة المحلية وفق أحدث

قرار يعصف بالأسعار

وسيؤثر هذا القرار أكثر على المستوردين اللذين يعتمدوا على تلك المنتجات في نشاطهم التجاري، فمستوردي الأجهزة إلكترونية سيكونوا أول المتضررين، لإنهم سيلقون صعوبة في الحصول على الدولار من البنوك، مما يمهد لرواجالسوقالسوداء للدولار ووهذا سيؤدي لارتفاع الأسر مع قلة المعروض

القرار سيؤثر على مستوى المواطن العادي

في كل الأحوال يجد المواطن صعوبة كبيرة في شراء السلع الأساسية مثل الأكل والدواء نظرا لارتفاع الأسعار وبهذا القرار ستزداد الضغوطات عليه نظرا لأن المنتجات التي حذر البنك المركزي توفير الدولار لها ليست لها بدائل مصرية وإن وجدت سيستغل التجار ذلك ويرفعون الأسعار وفي كل الأحوال سيضرر المواطن البسيط

وعن قرار المركزي كتب الدكتور سام يوسف : “الإفلاس!! #البنك\_المركزي\_المصري يوجه البنوك بمنع تدبير العملة الأجنبية للسلع الترفيهية دون الرجوع إليه، وتضم قائمة السلع المحظور استيرادها بتعليمات من البنك المركزي: “الموبايلات وكامالياتها- نباتات وبذور غذائية- الكاكو- المجوهرات واللؤلؤ- الملابس الجاهزة- لعب الأطفال- إطارات مستعملة وأي شيء مستعمل- المعدات الثقيلة لوادر، بلدوزرات، أوناش”!!”.

<https://x.com/drhossamsamy65/status/1842894035544936664>

وأوضح محمد سامي : “ارتفاع الأسعار بشكل ملحوظ ومع ظهور قرارات البنك المركزي بتحديد السلع الترفيهية ببدل أنه أزمة #الدولار راجعة تاني وبقوة علي السطح وأنه ربما #التعويم الجديد جاي في الطريق وغالبًا قبل منتصف العام القادم ٢٠٢٥ م”.

[https://x.com/mo7amed\\_sami/status/1842876746346946879](https://x.com/mo7amed_sami/status/1842876746346946879)

وأضاف ماهر : بيقفل الإنفاق الدولار في تحت مسمي ‘السلع الاستفزازية او الترفيهية’ علشان يوفر دولار مش تعويم بالمفهوم الاقتصادي بس لما تقل اي منتج في السوق زي العربية سعرها اكيد بيغلي لان المعروض قليل والجمارك كثير ده غير ان ده بيتيح لحيثان بيخشوا يوفروا المنتج ده مطليا لكن طبعا بطرق غير مشروعة”.

[https://x.com/Maher\\_ibrahim9/status/1842647788330311729](https://x.com/Maher_ibrahim9/status/1842647788330311729)

وسخر حسن : “قائمة بالسلع الترفيهية في مصر اللحوم بانواعها الاسماك بانواعها الاجبان والالبان بانواعها الأدوية مياه الشرب النظيفة الملابس .. اما باقي السلع سيتم توفيرها للمواطنين في قبورهم باسعار مناسبة !!”.

<http://https://x.com/AHasan486627584/status/1842642649091633286>